

محاولات مدرس اللغة العربية لترقية قدرة الطلبة على مهارة الكلام
(دراسة وصفية تحليلية بمعهد نور العلوم Aceh Timur)

Syarifah Jihan Khaira

Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh
160202004@student.ar-raniry.ac.id

Dra. Aisyah Idris, M.Ag

Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh
aisyah.idris@ar-raniry.ac.id

Fajriah, S.Pd.I., M.A

Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh
fajriah@ar-raniry.ac.id

Abstract

This study aims to determine the efforts of teacher in improving students' speaking abilities in Nurul Ulum Boarding School of East Aceh. The method of research's qualitative descriptive. Data collection techniques's conducting interviews. The subject of research's a Arabic teacher in Nurul Ulum Boarding School of East Aceh. The method descriptive of research's : data collection, data reduction, data display, conclusions. The result of this research're :1) The teacher uses teaching methods such as the audio-oral method, the grammer and translation method, electic method, dialogue method and direct method. 2) The teacher conducts teaching and learning process outside the classroom to creating fun environment and enjoyment of lesson. 3) The teacher required students the memorize vocabulary and use it in daily conversation. 4) The teacher create a linguistic environment to develop students' enthusiasm for Arabic speaking.

Keywords: Teacher Effort, Arabic Speaking Skills

مستخلص البحث

الهدف من هذا البحث تعرف على محاولات مدرس اللغة العربية بمعهد نور العلوم Aceh Timur لترقية قدرة الطلبة على مهارة الكلام. منهج البحث المستخدم فهو منهج وصفي تحليلي. وطريقة جمع البيانات المستخدمة هي المقابلة مع مدرس اللغة العربية. أما طريقة تحليل البيانات في هذا البحث فهي: جمع البيانات وخفض البيانات وعرض البيانات ورسم الاستنتاج والتحقق. نتائج البحث تدل على

محاولات مدرس اللغة العربية لترقية قدرة الطلبة على مهارة الكلام هي : (١) يستخدم مدرس طرق التعليم كالطريقة السمعية الشفهية والطريقة المباشرة والطريقة الانتقائية والطريقة الحوارية وأيضا بطريقة القواعد والترجمة. (٢) يقوم مدرس بعملية التعليم والتعلم خارج الفصل ليوجد حالة مريحة واستمتاع بالدرس. (٣) أوجب المدرس على الطلبة أن يحفظوا المفردات ويستخدموها في المحادثة اليومية. (٤) وينشئ المدرس بيئة اللغوية لتنمية حماسة الطلبة للتكلم بالعربية.

الكلمات المفتاحية: محاولات المدرس، مهارة الكلام

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui upaya guru dalam meningkatkan kemampuan berbicara siswa di Pesantren Nurul Ulum Aceh Timur, dengan menggunakan metode deskriptif kualitatif. Teknik pengumpulan data adalah dengan menggunakan wawancara. Subjek yang diteliti adalah guru bahasa arab di Pesantren Nurul Ulum Aceh Timur. Teknik analisis data adalah: pengumpulan data, reduksi data, sajian data dan kesimpulan. Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa upaya guru dalam meningkatkan kemampuan berbicara siswa adalah: 1) Guru menerapkan berbagai metode pengajaran seperti metode audio-lingual, metode tata bahasa dan terjemahan, metode elektik, metode dialog dan metode langsung. 2) Guru melaksanakan proses pembelajaran di luar kelas agar terciptanya suasana yang menyenangkan dan menikmati pelajaran. 3) Guru mewajibkan siswa untuk menghafal kosa-kata dan menggunakannya dalam percakapan sehari-hari. 4) Guru menciptakan lingkungan bahasa untuk menumbuhkan minat siswa dalam berbicara bahasa arab.

Kata kunci: Upaya Guru, Maharah al-Kalam

مقدمة

يعتبر المدرس ركن أساسي في عملية التعليمية والتربوية، فالمدرس هو المسؤل الأول عن حمل رسالة العلم على عاتقه، حتى يغذي بها عقول البشر جميعا. المدرس هو من يتخذ مهنة التعليم ومن له الحق في ممارسة إحدى المهن استقلالاً. وهو الفرد الذي يساعد المتعلم عن طريق النشاط العقلي أو الحركي أو هما معا على التغيير أو التعديل في السلوك أو الخبرة الجديدة التي لم يسبق أن مرت به

خبراته السابقة.^١ لذلك لمدرس دور عظيم في نجاح التعليم وخاصة في تعليم مهارة الكلام، لأن رتبته يصمم ويدير ويطبق ويقوم بالتعليم.^٢

ومهارة الكلام هي مهارة الأساسية بعد مهارة الاستماع. تشتمل مهارة الكلام على المحادثة والتعبير الشفهي. الكلام هو مهارة انتاجية تحتاج من المعلم القدرة على استخدام الأصوات بإحكام والتمكن من الصيغ النحوية ونظام وترتيب الجمل الكلمات حتى تؤيد على التعبير عما يريد المتكلم في مرادف الحديث أي أن الكلام عبارة عن عملية ذكية تتضمن دافعا للمتكلم ثم مضمونا للحديث كما أن الكلام تعبير عمالية انفعالية واجتماعية، ومعنى هذا أن الكلام هو عمالية تبدأ وتنتهي بإتمام عملية اتصال صوتية مع متحدث من بناء اللغة في موقف اجتماعي.^٣ ومهارة الكلام هي القدرة على التعبير الأصوات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار والآراء والشهيات أو المشاعر إلى المخاطب.^٤

تكلم باللغة الأجنبية هي المهارة الأساسية التي تكون هدفا من أهداف تعلم اللغة. كما أن الكلام وسيلة لتعبير شياً ولا اتصال بالآخرين.^٥ بناء على نتائج عدة دراسات صعوبة الطلبة على تعبير في اللغة الأجنبية وتكون حالة مشقة منها، عدم الميل والدافع في ذات الطلاب، وقلة ساعة الدراسية، البيئة غير مناسبة، اتقان المفردات وانماط الجملة المحدودة للغاية، الطريقة غير مناسبة، وسائل التعليمية المحدودة. ولهذا، تكون عملية التعليم والتعلم مزدحمة. ومع ذلك، فإن مفتاح النجاح هذه الأنشطة في المدرس. إذا كان المدرس يستطيع أن يختار موضوع التكلم المناسب بقدرة الطلبة ملائماً ولديه ابداع في تطوير نماذج تدريس الكلام المختلف، لن يحدث الازدحام بالطبع.^٦

¹ Muhammad Nasikin dan Muhammad Hanif Muslim, *دور المدرس في تعليم اللغة العربية في El – Tsaqafah*, Vol. xvii, No. 1, Januari-Juni 2018, 66

² Syafruddin Nurdin dan Basyiruddin Usman, *Guru Professional dan Implementasi Kurikulum*, (Jakarta : Ciputat Pers, 2002), hal.viii

³ محمد كامل الناقه، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، (جامعة أم القرى: مكة المكرمة، ١٩٨٥)، ص.

⁴ M. Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Aswaja Pressindo, 2012), hal. 91

⁵ M. Abdul Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan Metode Strategi dan Media*, (Yogyakarta: Sukses Offset, 2008), hal. 42

⁶ Sulastri, *Pengembangan Media Pembelajaran Arabic Temathic Video Pada Keterampilan Berbicara Bagi Siswa Kelas VIII MTS*, *Journal Of Arabic Learning And Teaching*, Vol. 5 No. 1, 2016, hal. 24

في هذه الحالة يعمل المدرس كوسيط بمحاولات متنوعة على الرغم من اكتشاف النتائج التكنولوجية قد تطور بقدر ما هو اليوم. مهما كانت التطورات التكنولوجية العظيمة، ستظل هناك الحاجة إلى دور المعلم. يجب على المدرس أن يختار الطريقة الصحيحة، والمادة الممتعة والمناسبة، والوسيلة الناجحة. سوف يكون الدرس الأفراح والمرح لطلبة. وسوف تكون اللغة كالمادة التي يميلها الطلبة. وسوف يستعمل الطلبة اللغة كالألة المتواصلات في المدرسة أو المعهد كل يوم.

وأما الطلبة بمعهد نور العلوم Aceh Timur، هم لا يقدر أن يتكلموا بالعربية و لا يفهمونها بينما يحفظون المفردات كل يوم وغلبا يتعرضون بكتب العربية.^٧ لذلك، بهذا البحث تريد الباحثة أن تعرف ما محاولات مدرس اللغة العربية لترقية قدرة الطلبة على مهارة الكلام.

مفهوم مهارة الكلام

مهارة الكلام هي قدرة على نطق الأصوات اللفظية أو الكلمات لتعبير شئ ما تفكيرهم وادراكهم ومشاعرهم إلى الآخرين.^٨ محادثة باللغة الأجنبية هي مهارة الأساسية التي يجعل الهدف من بعض الأهداف. كما الكلام هو الوسيلة للتواصل مع الآخرين. تهدف مهارة الكلام لتجعل الطلاب يستطيعون أن تواصل لفظيا بشكل جيد ومعقول باللغة يدرسهم. ولكن، للتحقيق هذا الهدف جرت الأنشطة الخاصة المناسبة عن اللغة العربية ويعمل في خارج المواد الدراسة، أو ما يسمى تدريب المدرب.^٩

في تعليم اللغة العربية الكلام يقع في درجة الثانية من فنون اللغة الأربعة بعد الاستماع، وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريقة الاستماع والقراءة والكتابة، وهو شئ المميّزة للإنسان، وهذا يدل على أنه من أهم شئ في تعليم اللغة العربية. ومهارة الكلام انتاجية، لذلك تطلب قدرة الطلبة على استعمال أصوات اللغة بالصيغة الصحيحة.^{١٠}

⁷ Hasil wawancara berdasarkan pengalaman pribadi guru bahasa arab di Pesantren Nurul Ulum Aceh Timur pada tanggal 28 mei 2020, pada pukul 10.00 WIB

⁸ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), hal. 135

⁹ محمد عارف حكيم وعلى صادقين، *إبتكارات معلم اللغة العربية في تعليم مهارة الكلام*، IAIN Kudus،

Arabia, 2018), hal. 72

¹⁰ أحمد حير كاظم، *الوسيلة التعليمية*، (القاهرة: دار النهضة، ١٩٧٩)، ص. ٩.

أهداف مهارة الكلام

وأما أهدافها كما يلي :

- ١- نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا
- ٢- التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا
- ٣- التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة والطويلة
- ٤- تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة عند متحدثي العربية
- ٥- إدارة حوار تلفوني مع أحد الناطقين بالعربية
- ٦- التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة
- ٧- استخدام التعبيرات المناسبة الموافقة المختلفة
- ٨- استخدام العبارات المجاملة والتحية استخداما سليما في ضوء الثقافة العربية
- ٩- استخدام النظام الصحيح لتركيب الكلمة العربية عن الكلام
- ١٠- التعبير عن الحديث عند توافر ثروة لغوية تمكن من الاختبار الدقيق لكلمة.^{١١}

أهمية مهارة الكلام

ومن أهمية مهارة الكلام التي لا بد أن نعرفها وهي:

- ١- التركيب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكاره، والقدرة على المبادأة ومواجهة الجماهير.
- ٢- التركيب على الكلام يعود الإنسان مواجهة الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة، وحاجة ماسة إلى المناقشة، وإبداء الرأي، وإقناع، خاصة في القضايا المطروحة للمناقشة بين المتكلمين، أو المشكلات الخاصة والعامة التي تكون محل خلاف.
- ٣- الكلام مؤشر صادق - إلى حد ما - للحكم على المتكلم ومعرفة مستواه الثقافي، وطبقته الاجتماعية، ومهنته، ذلك لأن المتكلمين على اختلاف أنواعهم، إنما يستخدمون غالبا اصطلاحات لغوية تنبئ عن عملهم.

^{١١}فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب بين النظرية والتطبيق،

(القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣)، ص. ٦٥

٤- والكلام نشاط إنساني يقوم به كل إنسان حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والتعبير عن المطالبة الضرورية، والتنفيس عما يعانیه، ليخفف من جدة الأزمة التي يعانیه، أو المواقف التي يتعرض لها.

٥- والكلام وسيلة رئيسية للتعليم والتعلم في كل مراحل الحياة، من المهد إلى اللحد، ولا يمكن أن يستغني عنه المعلم أو الطالب في أية مادة عملية من المواد : للشرح والتوضيح والسؤال والجواب.^{١٢}

طرق تعليم مهارة الكلام

وأما طرق تعليم مهارة الكلام، وهي:

١- الطريقة المباشرة

طريقة المباشرة هي طريقة إصال مادة اللغة الأجنبية إلى الطالبات مع استخدام المدرس هذه اللغة مباشرة أثناء التعليم ودون استخدام لغة الطالبات. وإذا كان هناك الكلمة الصعبة لدي الطالبات فيمكن للمدرس تفسيرها باستخدام وسائل الإيضاح والمظاهرة والوصف وغيرها.^{١٣}

٢- الطريقة السمعية الشفوية

الطريقة السمعية الشفوية هي الطريقة التي تجمع بين الإستماع إلى اللغة أولاً ثم إعطاء الرد الشفوي مع وجود عنصر مرئي أو بدونه.^{١٤} والطريقة السمعية الشفوية إحدى طرق في تعليم أية لغة بما فيه تعليم اللغة العربية يستخدمها أغلب مدرّس اللغة. ولقد أدت هذه الطريقة إلى إعادة النظر إلى اللغة مفهومها ووظيفة.^{١٥}

^{١٢} أحمد فؤاد محمود عليان، المهارة اللغوية ماهيتها وطرق تدريسها، (الرياض : دار المسلم، ١٩٩٢)،

ص. ٨٨

^{١٣} أحمد إبراهيم، الإتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغة الحية الأخرى، (القاهرة: دار الفكر

العربي، ١٩٨٧)، ص. ٥٠

^{١٤} سلامي بن مهمود، المدخل الى تعليم اللغة العربية، (بندا أتشييه: الرانيري فرس، ٢٠٠٤)، ص. ٦٧

^{١٥} سلامي بن محمود، المدخل إلى...، ص. ٦٧

٣- طريقة الحوار

طريقة الحوار هي إحدى طرق وأساليب التدريس والتعليم. والحوار مصطلح عام يشير إلى أية محاورة تتم بين شخصين أو أكثر يتم خلالها تبادل الآراء والخبرات حول قضية أو موضوع ما. وفي هذه الطريقة يكون المتعلم إيجابيا ومشاركا للمعلم. وتكون العملية التعليمية قائمة على دور كل من المعلم والمتعلم.^{١٦}

٤- الطريقة المناقشة

المناقشة هي تفاعل إيجابي يضمن مشاركة الأفراد بفعالية كبيرة فيما بينهم لتبادل الأفكار والمعلومات ومن ثم إثراء عملية التعليم والتعلم. والمناقشة هي إحدى طرق التدريس المهمة التي تتيح تفاعل المتعلمين مع المعلم حول الموضوع التدريس. تتم من خلالها تبادل الأفكار والتساؤلات بين المعلم والمتعلم. ولا تقف أهميتها عند حد اكتساب معلومات وخبرات وأفكار جديدة، بل أيضا تدرّب الأفراد على مواجهة الآخرين والتعبير عن أنفسهم وأرائهم أمام الآخرين ومن ثم اكتساب مهارات اللباقة وحسن التعبير.^{١٧}

٥- طريقة القواعد والترجمة

طريقة القواعد والترجمة هي الطريقة التي تتكون من طريقة النحو والترجمة. وهي من التي تبدأ بتعليم القواعد وشرحها شرحا طويلا منفصلا ومدعما بواسطة اللغة الوطنية. وعند عبد العزيز، هي أقدم طرق تعليم اللغات المعرفة وهي أقدم الطرق التي استخدمت في تعليم اللغة الأجنبية.^{١٨}

٦- الطريقة الانتقائية

طريقة الانتقائية إحدى طرق في تعليم أية لغة بما فيه تعليم اللغة العربية. الانتقائية بمعنى اختار واندماج، الانتقائية اسم المصدر من الفعل إنتقى - ينتقى- انتقاء. طريقة الانتقائية هي محاولة من اللغويين لتكميل طريقة السمعية الشفهية المشهورة في الستينات. في هذه الطريقة أن المدرس حر في

^{١٦} ماهر اسماعيل صبري يوسف، المدخل للمناهج وطرق التدريس، (الرياض: مكتبة الشقري، ٢٠١٠)،

ص. ٣٠٩

^{١٧} ماهر إسماعيل صبري يوسف، المدخل للمناهج...، ص. ٣١٠.

^{١٨} أمي حنيفة، طريقة القواعد والترجمة في تعليم اللغة العربية وتطبيقها، NUN WAL- QALAM:

اختيار الطريقة التي تلائم طلبته فله الحق في استخدام هذه الطريقة. كما أن من حقه أن يتخير من الأساليب ما يراه مناسباً للموقف التعليمي.^{١٩}

الاتجاهات في تعليم مهارة الكلام

ومن الاتجاهات التي لا بد للمدرس أن يراعيها في تعليم مهارة الكلام كما يلي :

١- على المعلم أن يفسح صدره لأخطاء الدارسين ويقوم بتسجيلها أولاً فأولاً حتى يمكنه أن يفرد لها وقتاً للعلاج والتدريب الصحيح وعليه أن يقوم بميله لتدخل في أثناء الكلام وتصحيح الأخطاء. ذلك أن مثل هذا التدخل غالباً ما يؤدي إلى الارتباك والتلجلج والتهيب ثم الصمت.

٢- قدم لنا كنيث شاستين (Kenneth Chastain) مجموعة من التوجيهات نرى أنها تقدم للمعلم مساعدات كبيرة في عمله. من هذه التوجيهات فيما يلي :

أ- يرجع النجاح في تعليم الكلام إلى الاشتراك الفعال للدارسين في المناطش اللغوية. أن تنمية القدرة على الكلام امر غير ممكن إلا إذا انخرط المتعلم في الكلام وقام بالتعبير عن نفسه ويرجع عدم اشتراك كثيراً من الدارسين في أنشطة الكلام بغرم أنهم جاءوا لدراسة اللغة بشغف لتعلم الكلام - إلى عدة الأسباب:

١- أن ممارسة الكلام أصعب من الجلوس والاستماع إلى المعلم أو التجول في عالم من أحلام اليقظة

٢- أن الكثيرين يشعرون بعدم الراحة لما يصيبهم من تردد عند المحاولات الأولى للتكلم

٣- أن كثيراً من الدارسين لديهم إحساس مفرط بالذات ولا يحبون ارتكاب أية أخطاء أو الظهور بمظهر الغباء أمام أقرانهم

٤- الخوف من الفشل أو التهكم والسخرية

ب- لا بد أن يدرك المعلم أن الحماس في دراسة اللغة خاصة في تعليم الكلام يتصل اتصالاً وثيقاً بالنجاح

^{١٩} محمد كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى،

١٩٨٥)، ص. ١٠٧

ج- لا بد أن يدرك المعلم أن التتبع والتدرج شيء مهم في تنمية مهارة الكلام
د- في تدريبات الكلام القائمة على الأسئلة والأجابات القصيرة يحتاج المعلم لما هو أكثر من قدرته على الاستخدام الطريقة، يحتاج لما نسميه نشاط المعلم وحيويته وذكائه.^{٢٠}

منهج البحث

أما منهج البحث هو الوصفي التحليلي من حيث تطبيق على الظواهر الإنسانية أمر طبيعي اقتضاه عجز منهج البحث الآخر الذي أساس لدراسة الظواهر الطبيعية عن القدرة لتوصل إلى قياس رقيق صحيح للظاهرة الإنسانية وهو المنهج الوصفي الوقائي كما هو تماما واستنتاج الدلالات والبراهن من وقائع المشاهدة.^{٢١}

إن المخبر لهذا البحث هو مدرس اللغة العربية بمعهد نور العلوم Aceh Timur. ولجمع البيانات قامت الباحثة بالمقابلة الشخصية مع مدرس اللغة العربية. في هذا البحث، سيتم تحليل بيانات البحث التي تم جمعها عن طريقة تحليلي الوصفي^{٢٢}. يقترح مايلز (Miles) وهامبرمان (Humberman)، أن الأنشطة في تحليل البيانات النوعية يتم إجرائها بشكل تفاعلي وتستمر باستمرار حتى اكتمالها، بحيث تكون البيانات مشبعة. أما عن مراحل النشاط منها: جمع البيانات (Data Collection) وتقليل البيانات (Data Reduction) وعرض البيانات (Data Display) ورسم الاستنتاج والتحقق (Conclutions).^{٢٣}

نتائج البحث ومناقشتها

يهيمن المؤشر على محاولات المدرس لترقية مهارة الكلام فيها المدخل، والأسلوب، والطريقة والبيئة والمفردات (محمد كامل الناقة: ١٩٨٥، ٦٧-١٦٧). بناء على أي المصادر يذكر أن هناك توجد عاملين أن يكون سبب لمعيار محاولات المدرس على مهارة الكلام وهو عامل الخارجية

^{٢٠} محمد كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)،

ص. ١٧٨-١٨١

^{٢١} صالح بن محمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم والسلوكية، (الرياض: مكتبة العبيكان،

١٩٩٥)، ص. ٢١٧

^{٢٢} Aan Prabowo dan Heriyanto, Analisis Pemanfaatan Buku Elektronik (E-Book) Oleh Pemustaka Di Perpustakaan Sma Negeri 1 Semarang, Jurnal Ilmu Perpustakaan, Vol.2, No.2, Tahun 2013, hal. 5. Diakses tanggal 2 Juli 2020 dari situs: <https://media.neliti.com/media/publications/104349-ID-analisis-pemanfaatan-buku-elektronik-e-b.pdf>

^{٢٣} Ahmad Rijali, Analisis Data Kualitatif, Jurnal Alhadharah, Vol.17, No.33, Januari-Juni 2018, hal.83. Diakses tanggal 2 Juni 2020 dari situs: [file:///C:/Users/ACER/Downloads/ANALISIS_DATA_KUALITATIF%20\(1\).pdf](file:///C:/Users/ACER/Downloads/ANALISIS_DATA_KUALITATIF%20(1).pdf)

والداخلية. أما عامل الخارجية هو يشتمل على بيئة العائلية وبيئة الاجتماعية. والداخلية هو إجراء في عملية المدخل والطريقة والوسيلة أو مصدر التعليمية.²⁴ الدافع هو من محاولات المدرس لترقية مهارة الكلام لأن بدون الدافع سيكون الدارس إباء لاشتراك في التكلم (Burn & Joyce: 1997, 134) ولكن هنا لا تأخذ كل المؤشر، فقط أخذت بعض المؤشر.

لمعرفة على محاولات مدرس اللغة العربية بمعهد نور العلوم Aceh Timur لترقية قدرة الطلبة على مهارة الكلام فقامت الباحثة بالمقابلة الشخصية. وأما نتيجتها فيما يلي :

١ - استعمال الطرق في عملية تعليم الكلام

في تعليم اللغة العربية يستخدم مدرس اللغة العربية بمعهد نور العلوم Aceh Timur الكتب المدرسية التي تعتمد على منهج ٢٠١٣ الذي يناسب باحتياجات الطلبة. أما المادة التي أعطاه المدرس هي المادة المناسبة بقدرة الطلبة. ولتحقيق أهداف تعليم الكلام يستخدم مدرس الطريقة السمعية الشفهية، والطريقة القواعد والترجمة، والطريقة الانتقائية والطريقة الحوارية وأيضاً بالطريقة المباشرة.²⁵ الطريقة هي السبيل التي يستخدمها المعلم في عملية التعليم والتعلم لتحقيق أهدافها من المادة بوقت مقرر. وكذلك أن الطريقة هي عنصر من العناصر المهمة في عملية التعليم والتعلم للحصول على الأغراض التربوية. وكان تطبيقها في المواقف التعليمية لا بد أن تناسب بمادة ما لتحقيق الأهداف التربوية المعينة.²⁶ وأما طريقة القواعد والترجمة يستعملها المدرس لكي يساعد الطلبة على فهم الكلام واستعمال النحو والصرف عند تكلام.²⁷ كما يقال في أحد الكتب أن القواعد كثيراً ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة إلى القواعد، بل نرى بعضهم ينكرها تماماً. أما المتعلمون للغة أجنبية فكثيراً ما يصرحون بأن القواعد ليست ضرورية في تعلم استخدام اللغة، أي ليست ضرورية للتحدث باللغة. ومهما يكن الأمر فثمت حقيقة لا يمكن إنكارها وهي أن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرفها جيداً

²⁴ Samsul, *Peningkatan Kemampuan Berbicara Siswa Kelas IV SDN 1Galumpangmelalui Metode Latihan*, Jurnal Kreatif Tadulako Online, Vol. 4, No. 8, 2014, 175

²⁵ Hasil wawancara dengan guru bahasa arab di Pesantren Nurul Ulum Aceh Timur pada tanggal 28 mei 2020, pukul 10.00 WIB.

²⁶ Januar Hawani, *تعليم اللغة العربية في مدرسة المالك الصالح العالية الإسلامية الحكومية بلنكسوماوى*, DIDAKTIKA, Agustus 2014, Vol. 15, No. 1, hal. 81-82

²⁷ Hasil wawancara dengan guru bahasa arab di Pesantren Nurul Ulum Aceh Timur pada tanggal 28 mei 2020, pukul 10.00 WIB.

المتكلم بها والتي يجب أيضا أن يعرفها الراغب في تعلمها سواء ذلك في وقت مبكر أو وقت متأخر، وسواء تم بوعي أو بغير وعي.^{٢٨}

٢- قام مدرس بعملية تعليم الكلام خارج الفصل

يقوم مدرس اللغة العربية بمعهد نور العلوم Aceh Timur بعملية التعليم والتعلم خارج الفصل ليوجد حالة مريحة واستمتاع بالدرس. قام مدرس بهذه الطريقة ليدفع الطلبة ويزيل البرم عند الطلبة أثناء تعليم الكلام. ويستعمل المدرس اللغة البسيطة لكي يركز ويسهل الطلبة لرد كلام المدرس.^{٢٩} الدافع هو الأساسي الذي يدفع الشخص للتصرف الأفعال. هذا الدافع هو في الشخص الذي ينتقل إلى القيام بشيء ما يناسب الدافع في داخل نفسه. ولذلك، فإن فعل أي شخص بناء على تحفيزية معين يحتوي على مواضع وفقا للدافع الكامنة. ويمكن أن يقال الدوافع لتكون القوة الدافعة من خارج والداخل في هذا النفس الفرد لأداء أنشطة معينة من أجل تحقيق الهدف.^{٣٠}

٣- انشاء البيئة اللغوية في عملية تعليم الكلام

ينشئ مدرس اللغة العربية بمعهد نور العلوم Aceh Timur البيئة اللغوية، ولو كان المعهد معرفة بالبيئة اللغوية، أتى المدرس البيئة اللغوية الخاصة بمهلة لكي تنمية الميل والدافع عند الطلبة. تعلم اللغة الجيدة هو من خلال الممارسة المباشرة.^{٣١} لأن اللغة هي أداة الاتصال بين البشر، فإن التعلم الصحيح يكون من خلال البيئة حيث يوجد في هذه البيئة نظام ينظم التعود اليومي للغة العربية.^{٣٢}

البيئة اللغوية مهمة جدا لمهارة الكلام كما أن الكلام يعتبر عمالية انفعالية اجتماعية، فهناك مصدر للأفكار، والاتجاه الذي تأخذه، والمواقف الذي تقال فيه، والشخص تقال له، معنى هذا أن الكلام هو عمالية تبدأ صوتية وتنتهي بإتمام عمالية اتصال مع متحدث من أبناء اللغة في موقف اجتماعي. الدارس يقبل على تعلم اللغة وفي ذهنه الاستخدام الشفوي لها، وعندما تمر الأيام دون أن يتمكن من الكلام بها يحدث له نوع من الاحباط ويتتابه شعور بأن المتحدث بهذا اللغة أمر صعب بعيد

^{٢٨} محمد كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين ...، ص. ١٦٣

^{٢٩} Hasil wawancara dengan guru bahasa arab di Pesantren Nurul Ulum Aceh Timur pada tanggal 28 mei 2020, pukul 10.00 WIB.

^{٣٠} Sardiman A. M., *Interaksi & Motivasi Belajar Mengajar* (Jakarta: Rajawali Pers, 2011), hal. 73

^{٣١} Hasil wawancara dengan guru bahasa arab di Pesantren Nurul Ulum Aceh Timur pada tanggal 28 mei 2020, pukul 10.00 WIB.

^{٣٢} أنيسة بركة، استراتيجية تنمية بيئة اللغة العربية ...، ص. ١٨١

المنال. لذلك لا ينبغي تأخير التدريب على الحديث بل يجب أن يكون نشاطا طبيعيا منذ الدرس الأول لتعلم اللغة. وهذا تدل ما أهمية البيئة اللغوية على المهارة الكلام.

إن المسلمة التي تقول: إنه لا يجب أن تلقي شخصا ما في الماء ليسبح إلا بعد أن يتعلم السباحة، وبالتالي لا يجب أن يمارس الشخص التحدث باللغة إلا بعد أن يتعلم اللغة، مسلمة خاطئة، لن يسبح الفرد إلا إذا مارس السباحة ولن يتعلم الحديث إلا مارس الكلام فعلا.

ونحن نعلم أن الدارس للغة أجنبية لا يستطيع أن يطبق ما يتعلمه في الفصول من عادات كلامية جديدة في حياته اليومية مثلما يفعل ذلك أبناء اللغة، ولن ممارسته للحديث في مواقف طبيعية ومحبة في المدرسة لا تتعدى ساعة أو ساعتين في اليوم، ولن قوة عادات لغته الأم تشارك في إعاقته عن التعبير عن نفسه باللغة الأجنبية.³³

أحد العوامل الذي يؤثر كبيرا ويحدد نجاح عملية تعلم الكلام هو البيئة، بما في ذلك بيئة اللغة.³⁴ إن بالبيئة هي كل شيء خارج نفس الأولاد وتؤثر لتطور اللغة العربية. والبيئة لها دور مهم في تعلم الطلاب اللغة لأن شخصية الإنسان يتفاعل دائما مع البيئة. والبيئة العربية هي حالة فيها أنواع من النشاطات اللغوية العربية.³⁵

٤- استعمال المفردات في عملية تعليم الكلام

يعطي مدرس اللغة العربية بمعهد نور العلوم Aceh Timur المفردات لكل الطلبة حينما في أثناء تعليم الكلام، ليسهلهم في تكلم العربية ويفهمونه.³⁶ المفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى الكلمات تحمل ما يريد. ولذلك فالوصول إلى تنمية مفردات الدارس يجب أن يتم من خلال:

١- تقديم كلمات تتصل اتصالا مباشرا بالمواقف التي يتحدثون فيها عن أنفسهم

٢- إتاحة الفرصة لممارسة استخدام هذه الكلمات في مواقف اتصال

³³ محمد كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين ...، ص. ١٥٦

³⁴ أنيسة بركة، استراتيجية تنمية بيئة اللغة العربية لترقية مهارة الكلام للتلاميذات بمعهد تعمير الإسلام

سوراكارتا، (IAIN Surakarta: الملتقى العلمي الوطني، ٢٠١٩)، ص. ١٨١

محاولة التكوينة البيئة العربية لترقية مهارة الكلام من خلال الدروس الإضافية في، Nurul Musyafa'ah³⁵

Al Ta'rib, Vol. 4, No. 1, 2016, hal. 29 مدرسة "أبوذر" الثانوية قندال- داندير- بوجونجارا،

³⁶ Hasil wawancara dengan guru bahasa arab di Pesantren Nurul Ulum Aceh Timur pada tanggal 28 mei 2020, pukul 10.00 WIB.

٣- محاولة إعادة تقديم هذه الكلمات في فترات منتظمة حتى لا تنسى^{٣٧}
ومن الشرح السابق ترى الباحثة، أن المدرس قد قام بمحاولات لترقية القدرة الطلبة على مهارة
الكلام كما وجد في النظرية.

٥- استعمال الوسائل في عملية تعليم الكلام
لا يستعمل مدرس اللغة العربية بمعهد نور العلوم Aceh Timur الوسائل العصرية في أثناء تعليم
مهارة الكلام، فقط يستعملها السبورة لآلة تعليم هذه المهارة.^{٣٨}
يعلم المدرس الدارس مهارة الكلام باللغة الأجنبية عندما يجيب على الدارس أسئلة أو يقرأ
بصوت مسموع أو يشترك في المناقشة دخل الفصل أو خارجه. وتبدأ أول مرحلة بمحاكاة الدارس لما
يسمعه من المعلم حتى يصل إلى إتقان أكبر في اكتساب المهارة عندما يستطيع أن يعبر شفاهيا عن
أفكاره وآرائه. وأهم الوسائل والأجهزة التي تفيد المدرس لتعلم الدارس على تعلم هذه المهارة الوحات
الوبرية والصور العادية والشفافة والأفلام الثابتة ومعامل اللغات.^{٣٩}
والمشكلات التي يوجهها المدرس في تعليم مهارة الكلام هي قلة وسائل التعليمية حتى يجعل
الطلبة سائمون. وقلة الميل في نفس الطلبة. بينما يحفظون المفردات ولكنهم لا يمارسوها فقط يحفظون
وينسون ولهذا تجعلهم لا يفهمون العربية جيدا والصعوبة لتكلم بها. ويعد الطلبة أن اللغة العربية لغة
الصعبة وغير ممتعة وقلة قدرة الطلبة في اتفاق الكلمة حتى يجعلهم صعوبة لتعبير تفكيرهم.^{٤٠}

خاتمة

بناء على نتائج البحث، أن محاولات مدرس اللغة العربية بمعهد نور العلوم Aceh Timur لترقية
قدرة الطلبة على مهارة الكلام هي:

^{٣٧} محمد كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين ...، ص. ١٦٢-١٦٣

^{٣٨} Hasil wawancara dengan guru bahasa arab di Pesantren Nurul Ulum Aceh Timur pada tanggal 28 mei 2020, pukul 10.00 WIB.

^{٣٩} محمد إيفان أليان، مهارة الكلام وتعليمها، Arabia, Vol. 5, No. 1, Januari-Juni 2013, 110-111

^{٤٠} Hasil wawancara dengan guru bahasa arab di Pesantren Nurul Ulum Aceh Timur pada tanggal 28 mei 2020, pukul 10.00 WIB.

- ١- يستخدم مدرس طرق التعليم كالطريقة السمعية الشفهية والطريقة المباشرة والطريقة الانتقائية والطريقة الحوارية وأيضا بطريقة القواعد والترجمة.
 - ٢- ويقوم مدرس بعملية التعليم والتعلم خارج الفصل ليوجد حالة مريحة واستمتاع بالدرس.
 - ٣- أوجب المدرس على الطلبة أن يحفظوا المفردات ويستخدموها في المحادثة اليومية
 - ٤- ينشئ المدرس البيئة اللغوية لتنمية حماسة الطلبة للتكلم بالعربية
- فاقتراح من الباحثة أن يدافعهم المدرس الطلبة بالدافع القوي ويشغف الطلبة بالدرس الكلام حتى يبرز الميل في أنفسهم.

المراجع

- أحمد إبراهيم، ١٩٨٧، الإتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغة الحية الأخرى، القاهرة: دار الفكر العربي
- أحمد حير كاظم، ١٩٧٩، الوسيلة التعليمية، القاهرة: دار النهضة
- أحمد فؤاد محمود عليان، ١٩٩٢، المهارة اللغوية ماهيتها وطرق تدريسها، الرياض: دار المسلم
- أمي حنيفة، ٢٠١٢، طريقة القواعد والترجمة في تعليم اللغة العربية وتطبيقها، -NUN WAL
- QALAM: Jurnal Fak. Tarbiyah IAIN Sunan Ampel Vol. 6**
- أنيسة بركة، ٢٠١٩، استراتيجيات تنمية بيئة اللغة العربية لترقية مهارة الكلام للتلاميذات بمعهد تعمیر الإسلام سوراكرتا، IAIN Surakarta: الملتقى العلمي الوطني
- ماهر إسماعيل صبري يوسف، ٢٠١٠، المدخل للمناهج وطرق التدريس، الرياض: مكتبة الشقري
- محمد إيفان أليفان، Januari-Juni 2013، مهارة الكلام وتعليمها 110-111، Arabia, Vol. 5, No. 1,
- محمد كاملا الناقه، ١٩٨٥، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى، مكة المكرمة
- محمد عارف حكيم وعلى صادقين، ٢٠١٨، إبتكارات معلم اللغة العربية في تعليم مهارة الكلام، IAIN Kudus: Arabia
- سلامي بن مهمود، ٢٠٠٤، المدخل الى تعليم اللغة العربية، بندا أتشيه: الرانيرى فرس
- عمر الصديق عبد الله، ٢٠٠٨، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الخرطوم: الدار العالمي.

فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف، ٢٠٠٣، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب بين النظرية والتطبيق، القاهرة: مكتبة وهبة
صالح بن محمد العساف، ١٩٩٥، المدخل إلى البحث في العلوم والسلوكية، الرياض: مكتبة العبيكان

- Aan Prabowo dan Heriyanto, 2013, *Analisis Pemanfaatan Buku Elektronik (E-Book) Oleh Pemustaka Di Perpustakaan Sma Negeri 1 Semarang*, Jurnal Ilmu Perpustakaan, Vol.2, No.2. Diakses tanggal 2 Juli 2020 dari situs:
<https://media.neliti.com/media/publications/104349-ID-analisis-pemanfaatan-buku-elektronik-e-b.pdf>
- Ahmad Rijali, Januari-Juni 2018, *Analisis Data Kualitatif*, Jurnal Alhadharah, Vol.17, No.33. Diakses tanggal 2 Juni 2020 dari situs:
[file:///C:/Users/ACER/Downloads/ANALISIS_DATA_KUALITATIF%20\(1\).pdf](file:///C:/Users/ACER/Downloads/ANALISIS_DATA_KUALITATIF%20(1).pdf)
- Acep Hermawan, 2011, *Metodelogi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung: Remaja Rosdakarya
- Hamid, M. Abdul, dkk, 2008, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan Metode Strategi dan Media*, Yogyakarta: SUKSES Offset
- Iskandar Wassid dan Dadang Sunendar, 2011, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, Bandung: Remaja Rosdakarya
- Januar Hawani, Agustus 2014, *تعليم اللغة العربية في مدرسة المالك الصالح العالية الإسلامية*, DIDAKTIKA, Vol. 15, No. 1
- Language, 1992, *The American Heritage Dictionary of the English Language*, Boston : (الطبعة 3rd) Houghton Mifflin Company
- M. Khalilullah, 2012, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, Yogyakarta: Aswaja Pressindo
- Muhammad Nasikin dan Muhammad Hanif Muslim, *دور المدرس في تعليم اللغة العربية في الفصل الثاني (ب) لمدرسة دار النجاح الفلاح المتوسطة الإسلامية*, Januari-Juni 2018, *El – Tsaqafah*, Vol. Xvii, No. 1
- Nunuk Suryani dan Leo Agung, 2012, *Strategi Belajar Mengajar*, Yogyakarta: Ombak
- Nurul Musyafa'ah, 2016, *محاولة التكوينة البيئية العربية لترقية مهارة الكلام من خلال الدروس*, Al Ta'rib, Vol. 4, No. 1
- Samsul, *Peningkatan Kemampuan Berbicara Siswa Kelas IV SDN 1 Galumpang melalui Metode Latihan*, Jurnal Kreatif Tadulako Online, vol. 4, no. 8, 2014, 175
- Sardiman A. M., 2011, *Interaksi & Motivasi Belajar Mengajar*, Jakarta: Rajawali Pers
- Suharsimi Arikunto, 1998, *Prosedur Penelitian*, Jakarta : Rineka Cipta
- Sulastri, 2016, *"Pengembangan Media Pembelajaran Arabic Temathic Video Pada Keterampilan Berbicara Bagi Siswa Kelas VIII MTS"*, Journal Of Arabic Learning And Teaching, Vol. 5 No. 1

Syafruddin Nurdin dan Basyiruddin Usman, 2002, *Guru Professional dan Implementasi Kurikulum*, Jakarta: Ciputat Pers.

Syaiful Bahri Djamarah dan Aswan Zain, 2010, *Strategi Belajar Mengajar*, Jakarta: PT Rieka Cipta.

